

# قيمه تقدر بـ 12 ملياراً في الإمارات "التعمير" عن النوادي والمنتجات: سوق واعد بمليارات الدولارات

■ أفاد تقرير صادر عن "شركة التعمير للاستثمار العقاري" بأن الأندية الصحية ومراكز اللياقة البدنية والمنتجات قد أصبحت تتمتع بأهمية كبيرة بمنطقة الشرق الأوسط. وعزا التقرير ذلك إلى الرغبة والسعي المستمر لدى الأفراد في المنطقة نحو تبني نمط حياة مثالية وصحية، مما جعل من ممارسة الأنشطة الصحية والنفسية والذهنية تمثل توجهاً حديثاً وعصرياً لدى الغالبية، والذين ينشدون الاسترخاء والراحة بعيداً عن ضغوطات الحياة اليومية. ولقد أبرز تقرير "التعمير" تصدر الإمارات بنواديها الصحية ومنتجاتها المتعددة، حيث من المتوقع أن يصل حجم سوق العناية بالصحة فيها إلى 12 مليار دولار، وذلك بحلول سنة 2015. مع الإشارة إلى أن حصة قطاع المنتجات والخدمات الصحية من ضمن الإجمالي تقدر بـ 3 مليارات دولار. ومن الجدير بالذكر بأن قطاع الأندية الصحية في الشرق الأوسط لا يزال يعد سوقاً ناشئاً، وذلك خلافاً للأسواق المتطورة في الخارج كما في الولايات المتحدة الأميركية وأستراليا، وحول ذلك، أشار التقرير إلى الاختلاف في طرق دفع الاشتراكات في النوادي الصحية في تلك الدول، مقارنة بما هو سائد بالمنطقة، ففي حين تدفع الاشتراكات هناك شهرياً، نجد بأن المشتركين في الأندية الصحية بالشرق الأوسط قد اعتادوا على تسديد قيمة عضويتهم سنوياً وبالدفق المسبق أيضاً.

## أبرز العلامات التجارية المتواجدة في المنطقة

● في يناير 2012 قامت سلسلة الأندية الصحية "إني تايم فتنس" - والتي تعد من أهم النوادي الصحية المختلطة في العالم- بافتتاح أول فرعها في المنطقة، وتحديدًا في مدينة "الوكرة" بدولة قطر. وجدير بالذكر بأن "إني تايم فتنس" العالمية قامت بتوقيع اتفاقية منحت بموجبها حقوق الامتياز لـ "مجموعة الفتح القطرية"، والتي ستقوم وحسب الاتفاقية بافتتاح 3 أفرع إضافية في قطر.

● تخطط إدارة "فيتنيس فيرست ميدل ايبست" التابع لـ "مجموعة لاندمارك"، إلى افتتاح المزيد من الأندية الصحية في منطقة الشرق الأوسط. جدير بالذكر بأن المجموعة تدير أكثر من 24 نادياً صحياً في عدة دول بالمنطقة وهي: الإمارات، البحرين، قطر، السعودية والأردن، وبإجمالي عدد مشتركين يقدر بـ 35,000 مشترك. ويشار إلى أن المجموعة وبحلول سنة 2016، ستكون قد آتمت افتتاح 100 نادٍ صحي في المنطقة. كما تنوي إدارة المجموعة الاستمرار في عمليات التوسع وصولاً إلى اقتحام أسواق جديدة، وتحديدًا الكويت ومصر.

● كما يوجد في قطر 25 نادياً ومنتجماً صحياً، وكذلك 17 في البحرين. ومن بين العلامات الشهيرة في قطر تبرز "انجسانا سبا" وهو المنتجج الصحي التابع لـ "وندهام جراند ريجينسي الدوحة"، نادي ومنتجج "فور سيزونز الصحي" والتابع لفندق "فور سيزونز الدوحة"، "راميدا سبا" والتابع لـ "سانت ريجيس الدوحة". ومن بعض النوادي الشهيرة في البحرين: "نادي شيراتون" والتابع لـ "فندق شيراتون البحرين"، و"بيور سبا" والتابع لـ "جراند كمبنسكي" و"فندق أكسز البحرين سيتي سنتر"، وكذلك "باينابل سبا". وانتقالاً إلى دبي، نجد ما يقارب الـ 120 نادياً ومنتجماً معظمها تابعة إلى مجموعات الفنادق الكبرى والفاخرة. يعتبر "سوفت توتش سبا" من المنتجعات الشهيرة في دبي، ويتبع (فندق كمبنسكي، مول الإمارات)، "لايم سبا" والذي يتبع "ديزيرت بالم ريفر"، "الصمام الشرقي" والذي يتبع "ون أند أونلي وشقق انجسانا". وبالنسبة للكويت، فقد ذكر تقرير "التعمير" بعضاً من النوادي المعروفة والمهمة فيها مثل "منتجج سيكس سينسير" والذي يتبع "فندق ميسوني الكويت"، "إليمينتس سبا" وهو متفرع عن "بنيان تري سبا"، و"أكواتونيك سبا" والذي يتبع لفندق "كراون بلازا".